(223) ولأسعد بن نصر: رحلنا وخلفناك غير ذميم * عليك سلام ا يا خير منزل ونزّلك الرحمن كلّ كريم (1) * فلا زلت معموراً ولا زلت آهلاً وأسعد على ما ترجمه جُنيد الشيرازي (2) المتوفى 791 هـ، هو عميد الملك أبو غانم أبو المظفّر أسعد بن نصر بن أبي غانم جهشيار بن أبي شجاع بن الحسين بن فرّخان الأنصاري الفالي، وزير فارس، وزّر لمظفّر الدين الأتابك (3) بشيراز ونواحيها، ونكبه واعتقله بقلعة أشكنوان بفارس، وهو صاحب القصيدة المعروفة الّتي أوّلها: من يُبلغنّ حماماتٍ ببطحاء * ممتّعات بسلسال وخضراء وكان في مبدأ تحصيله يسكن (رباط دشت) بفال، فلمّا استدعي إلى الوزارة كتب على باب الرباط: عليك سلام ا يا خير منزل * رحلنا وخلّفناك غير ذميم (4) وللسيد قوام الدين محمد بن محمد مهدي النسفي قصيدة منها: بعد السلام على مَن شرّف الحرما * قف بالسلام على أرض الغري وقل أهمى عليه سحاب الرحمة الديما (5) * منّي السلام على قبر بحضرته _____ 1 ـ شدّ الأزار 522. 2 ـ مؤلفّ كتاب (شدّ الأزار...). 3 ـ يعني سعد بن زنگي. 4 ـ شد الأزرار 521 ـ 522. 5 ـ الإجازة الكبيرة للسيد عبد ا التستري الجزائري. 17، في تعليقته للشيخ محمد السمامي الحائري، والكنى والألقاب للمحدّث القمي 3 | 92.